Espace Partenaires

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

فضاء الشركاء

Bulletin d'information et de communication dédié aux partenaires • N° 186 20 Décembre 2016 نشرة اخبارية تواصلية خاصة بالشركاء• عدد 186• 20 دجنبر

اللقاء الوطني لتقديم الحقيبة التربوية الخاصة بالتثقيف بالنظير والمهارات الحياتية

السيد رشيد بن المختار: المدرسة المغربية مجال خصب لزرع القيم الحضارية والوطنية والإنسانية ورعاية تجذرها رعاية مستمرة

أكد السيد رشيد بن المختار، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، على الأهمية المتميزة التي يكتسيها موضوع التثقيف بالنظير والمهارات الحياتية في علاقته بأهداف المنظومة التربوية التي ترمي إلى الارتقاء بالحياة المدرسية للناشئة من المتعلمات والمتعلمين.

وأضاف السيد الوزير أن هذا اللقاء، الذي تنظمه وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، يندرج في إطار تنزيل الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015 - 2030، كما يأتي في سياق تفعيل المشاريع المندمجة خاصة المشروع التاسع المتعلق بالارتقاء بالعامل التربوي داخل المؤسسة، والذي جعل من التربية على القيم الديموقراطية والمواطنة الفاعلة وفضائل السلوك المدني خيارا استراتيجيا تعمل الوزارة على تنفيذه من خلال المنهاج التربوي والبنيات التربوية والآليات المؤسساتية والفاعلين التربويين، وأيضا من خلال مقاربة تشاركية تنفتح على مختلف القطاعات والهيئات والمؤسسات وجمعيات المجتمع المدني، بهدف الحد من الظواهر المشينة التي أصبحت تنتشر بالمؤسسات التعليمية وبمحيطها.

واعتبر السيد الوزير أن الحقيبة التربوية الخاصة بالتثقيف بالنظير والمهارات الحياتية وثيقة أساسية لتمكين المتعلمات والمتعلمين من اكتساب مجموعة من المهارات الحياتية، كما أنها ستساهم في إغناء أنشطة النوادي المدرسية وإعطائها دفعة جديدة مبرزا أن المدرسة المغربية مجال خصب لزرع القيم الحضارية والوطنية والإنسانية ورعاية تجذرها رعاية مستمرة لكي تثمر سلوكات حضارية تسهم في إحلال مكانة هامة لبلادنا بين الأمم.

ونوه السيد الوزير، في ختام كلمته، بعمل كافة المسؤولين والأطر الإداريين والتربويين، كما نوه بالدعم المتواصل الذي تقدمه المنظمات والجمعيات الوطنية والدولية لمشاريع الإصلاح، داعيا الجميع إلى مزيد من الالتفاف حول المدرسة المغربية والمساهمة في بناء مواطن مسلح بالعلم والمعرفة محب لوطنه من أجل كسب رهان التربية التي تشكل محددا حاسما لمستقبل بلدنا وتجسيدا لما ورد في الخطابات الملكية السامية في هذا الشأن.

من جانبه اعتبر ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمغرب أن من بين أهم الإنجازات التي يجب تسليط الضوء عليها تطوير التكوين في مقاربة التثقيف بالنظير والمهارات الحياتية لتكون بمثابة مرجع لأي

Division de la Communication / قسم الاتصال • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.68.72.55 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

تدخل يستهدف المراهقين والشباب في المؤسسات التعليمية.

وأوضح ان الاستثمار في الشباب من شأنه أن يحقق مكاسب كبرى للمغرب إذ أن البلدان بفضل اتباع السياسات الناجعة والاستثمار في الرأسمال البشري تصبح قادرة على تمكين شبابها من دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما تصبح قادرة على تعزيز معدل الدخل القومي للسكان، مستطردا أن الشباب لن يتمكنوا من تغيير المستقبل إلا إذا حصلوا على المهارات اللازمة، وتمتعوا بالصحة والقدرة على اتخاذ القرارات، والأخذ بالخيارات السليمة في حياتهم.

وأشار ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في المغرب في مداخلته إلى الدعم الذي يتم تقديمه للبلدان في مجال السياسات والبرامج وتوفير الخدمات الأساسية عالية الجودة وتحسين جمع وتحليل البيانات، مجددا التزام الصندوق بدعم تعزيز الإنجازات ورسملة التقدم وذلك لضمان وتحسين حالة الشباب والمراهقين، خاصة الفتيات، عبر الترافع وتوسيع الولوج للمعلومات والخدمات المتصلة بالصحة الإنجابية والمهارات الحياتية لفائدة المراهقين والشباب.

واستمع المشاركون خلال هذا اللقاء الذي نسقت فقراته الدكتورة وفاء بنزاوية فوزي، رئيسة مصلحة الصحة المدرسية وتتبع البرامج الوطنية للوقاية، إلى عرضين، انصب الأول منهما والذي قدمه السيد مبارك مزين، رئيس مصلحة تنمية الأنشطة الاجتماعية والثقافية، بمديرية الحياة المدرسية، على بسط السياق العام

الذي جاء فيه إنجاز هذه الحقيبة التربوية وكذا مسار إعدادها، فيما تناول العرض الثاني الذي قدمته السيدة خديجة بوغطاس،إطار بنفس المديرية،عرضا لمحتويات الحقيبة التربوية الخاصة بالتثقيف بالنظير والمهارات الحياتية، كما استمعوا، في نفس السياق، إلى شهادات قدمها كل من الأستاذ مامون احساين بوصفه منشطا بالنادي التربوي بمؤسسة بئر انزران بالجديدة والتلميذة سلمى الزروالي من نفس المؤسسة والتلميذ عبد الرحمان خلفي من إعدادية سيدي محمد بن عبد الله باعتبارهما مستفيدين من برنامج التثقيف بالنظير والمهارات الحياتية الذي تم تنفيذ مرحلته النموذجية بالمديرية الإقليمية الجديدة التابعة للأكاديمية الجهوية الدار البيضاء ـ سطات.

كما عرف اللقاء توزيع حقائب تربوية للتكوين في مقاربة التثقيف بالنظير والمهارات الحياتية تضم دليلا مرجعيا شاملا حول المصوغات الأساسية والمصوغات الموضوعاتية، وثلاث دلائل عملية حول تكوين مكوني المثقفين النظراء وتكوين المثقفين النظراء وتدخلات المثقف النظير.

حضر هذا اللقاء السيد يوسف بلقاسمي الكاتب العام للوزارة، ومديرون مركزيون، وممثلات وممثلو منظمة الأمم المتحدة بالمغرب، وممثلو القطاعات الحكومية، وممثلو جمعيات المجتمع المدني، وممثلو وسائل الإعلام ■

Division de la Communication / قسم الاتصال • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.68.72.55 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma